

تيسير الفقه لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري الحلقة 41

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب الحمد لله مسبب الاسباب الملك الوهاب خالق البشر من تراب والصلة والسلام على خير البرية معلم البشرية خير من صلی وصام وعبد الله وقام - [00:00:12](#)

صلی الله عليه وعلى الله وصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره واتم الصلة والتسليم الى يوم الدين وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه. الذي نستعرض فيه اغلب - [00:00:59](#)

تائب الفقه المهمة التي يحتاج اليها المسلم وتحتاج اليها المسلمة في حياتهما اليومية. والذي نستضيف فيه معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين - [00:01:18](#)

الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين استكملنا شيخنا في الحلقة الماضية سنن الفطرة وبقي يbedo بعض المسائل البسيطة اه قبل ان ندخل الى سنن الوضوء - [00:01:36](#)

بالنسبة قلنا هذه السنن التي هي سنن الفطرة هل لها مدة محددة يعني اقصاها كم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد سنن الفطرة ليست على طريقة واحدة وهيئة واحدة منها ما نحتاج اليه في اليوم مرات كالمضمة ومنها ما يتكرر - [00:01:54](#)

بتكرر الحاجة اليه. ومنها ما نحتاج اليه في الاسبوع. ومنها ما نحتاج اليه في الشهر ومن هنا لا يمكن ان نحدد اه وقتا محددا للجميع وانما كل سنة من هذه السنن بحسبها. نعم. شيخنا الكريم استعرضنا السنن الفطرة - [00:02:20](#)

في الحلقة الماضية ووقفنا على باب سنن الوضوء ولو عرفنا السنة حفظ الله لغة واصطلاحا الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ما بعد هناك مصطلحات يستعملها الفقهاء - [00:02:43](#)

لابد ان يعرف معناها الجميع ومن هذا من هذه المصطلحات مصطلح السنة مثل الواجب مثله الحرام هذه جزئيات من آآاجزاء علم الاصول يحتاج اليها الجميع وبالتالي لا بد من معرفة معناها ومن ذلك هذا المصطلح - [00:03:01](#)

مصطلح السنة الاصطلاح العام في كلمة السنة خصوصا في مباحث الفقه ان يردد به المستحب الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه هذا هو الاصل والمعنى العام والسنة في اللغة هي الطريقة والسيرة - [00:03:22](#)

وان كان لفظ السنة تستخدم باستخدامات مختلفة ما بين باب واخر وما بين فن واخر فمثلا آآالسنة مرة تطلق على المستحب كما هو طريقة الفقهاء هنا ومرة تطلق على هدي النبي صلی الله عليه وسلم سواء كان واجبا او كان مستحبا - [00:03:44](#)

وهذا هو نعرف السنة نقول اقوال النبي صلی الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته كما عند الاصوليين. عند المحدثين يزيدون فيقولون السنة اقوال النبي صلی الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته وصفاته الخلقية والخلقية - [00:04:09](#)

عند علماء المعتقد يقولون السنة الطريقة المأثورة في الدين او الطريقة المتبعة في الدين في مقابلة البدعة التي هي الطريقة المخترعة في الدين. ولذلك نقول طلاق سني وطلاق بدعي. يقول اهل - [00:04:29](#)

السنة واهل البدعة وكما تقدم ان اهل الفن واهل الفقه يطلقون لفظ السنة بمعناه بحب قولهم سنن الوضوء يعني المستحبات فالامور المشروعة في الوضوء على انواع منها واجبات ومنها فروض - [00:04:49](#)

ومنها مستحبات يسمونها سنن الفروض لابد من فعلها ولو نسيها الانسان او نسي واحدا منها فان وضوئه لا يصح. مثل غسل اه الوجه الواجبات هي ما يسقط بالنسیان والسهو واذا تركه الانسان متعمدا لم يصح وضوئه - [00:05:12](#)

والفقهاء يمثلون لهذا بالتسمية وبين كنا نرى ان التسمية تسمية من السنن هو القسم الثالث. فالسنن هي التي يجوز تركها ويستحب في ولو تركها الانسان صح وضوءه ولم يلحقه اثم بسبب تركها - [00:05:39](#)

اـ حفظك الله قال سنن الوضوء نحن عرفنا الان السنن بقى لنا الوضوء لو عرفناه وذكرنا لماذا اـ سمـي غسل اعضاء الوجه المذكور وضـوءـاـ لـماـذاـ اـسمـيـ يعنيـ بـهـذاـ الـاسـمـ بالـوضـوءـ - [00:06:00](#)

اـ المصـطلـحـاتـ الشـرـعـيـةـ يـؤـخـذـ منـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمـيـ هـذـهـ اـفـعـالـ التـيـ تـتـعـلـقـ بـغـسـلـ اـعـضـاءـ منـ الـوضـوءـ منـ اـعـضـاءـ مـنـ الـبـدـنـ سـمـاـهـاـ وـضـوءـاـ - [00:06:13](#)

فـمـنـ ثـمـ نـحـنـ نـسـمـيـهاـ عـلـىـ طـرـيـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـفـظـ الـوـظـوءـ مـاـخـوـذـ مـنـ الـوـظـاءـ الـذـيـ يـكـوـنـ نـورـاـ وـذـلـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـرـفـ اـمـتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـاـثـارـ الـوضـوءـ - [00:06:32](#)

اـورـلـاـ مـحـجـرـيـنـ مـنـ اـثـارـ الـوضـوءـ وـمـنـ هـنـاـ سـمـيـ وـضـوءـ لـاـنـهـ يـسـبـبـ اـضـيـاءـ لـمـنـ لـازـمـ عـلـيـهـ اـذـاـ تـكـرـرـ هـذـاـ فـاـنـ الـوضـوءـ هـوـ غـسـلـ اـعـضـاءـ

اـلـارـبـعـةـ عـلـىـ صـفـةـ مـخـصـوصـةـ وـهـوـ الـمـذـكـورـ بـقـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ - [00:06:52](#)

يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـوـاـ اـذـاـ قـفـتـمـ اـلـىـ الـصـلـاـةـ فـاـغـسـلـوـاـ وـجـوـهـرـكـمـ وـاـسـحـوـاـ بـرـؤـوسـكـمـ وـاـرـجـلـكـمـ اـلـىـ الـكـعـبـيـنـ فـهـذـاـ هـوـ

الـوضـوءـ وـالـمـرـادـ بـهـذـاـ الـبـابـ نـعـمـ.ـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـنـةـ الـاـوـلـىـ التـيـ هـيـ - [00:07:13](#)

ذـكـرـوـاـ سـنـةـ السـوـاـكـ السـوـاـكـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ مـنـ سـنـ الـوضـوءـ وـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـوـلـاـ اـنـ اـشـكـ عـلـىـ اـمـتـيـ لـاـمـرـتـهـمـ

بـالـسـوـاـكـ عـنـدـ كـلـ وـضـوءـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـعـنـيـ تـكـلـمـ فـيـهـ مـنـ جـهـتـيـنـ جـهـةـ الـاـوـلـىـ اـنـ - [00:07:31](#)

اـكـثـرـ روـاـةـ الـحـدـيـثـ قـالـوـاـ عـنـدـ كـلـ صـلـاـةـ وـلـمـ يـقـولـوـاـ عـنـدـ كـلـ وـضـوءـ لـكـنـ لـاـ يـمـتـنـعـ اـنـ يـرـوـيـ حـدـيـثـانـ لـكـلـ

مـنـهـمـ مـعـنـيـ خـاصـ بـهـ اـرـوـيـ مـرـةـ - [00:07:52](#)

اـاـ لـوـلـاـ اـنـ اـشـكـ عـلـىـ اـمـتـيـ لـاـمـرـتـهـمـ السـوـاـكـ عـنـدـ كـلـ صـلـاـةـ وـهـذـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ وـالـلـفـظـ الـاـخـرـ لـوـلـاـ اـنـ اـشـكـ عـلـىـ اـمـتـيـ لـاـمـرـتـهـمـ بـالـسـوـاـكـ

عـنـدـ كـلـ وـضـوءـ.ـ وـهـذـاـ فـيـ السـنـنـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ - [00:08:06](#)

لـاـ تـعـارـضـ بـيـنـ روـاـيـةـ بـيـنـ هـاتـيـتـيـنـ بـحـيـثـ تـبـطـلـ اـحـدـاهـمـ بـالـاـخـرـ وـقـدـ تـكـلـمـ فـيـهـ مـنـ جـهـةـ اـخـرـ مـنـ جـهـةـ لـاـخـتـلـافـ الـرـوـاـةـ فـاـنـ

بعـضـ الـرـوـاـةـ قـدـ روـاهـ مـوـقـوـفـاـ مـنـ كـلـامـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـالـصـوـابـ - [00:08:21](#)

رـفـعـهـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ الـلـفـظـ قـدـ ذـكـرـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ آـاـ مـعـلـقاـ بـلـفـظـ الـجـزـمـ نـعـمـ قـلـنـاـ بـهـ يـاـ شـيـخـ اـنـ مـنـ سـنـ

الـوضـوءـ اـيـنـ اـيـنـ مـحـلـهـ يـكـوـنـ مـنـ الـوضـوءـ؟ـ مـحـلـهـ قـبـلـ بـدـاـيـةـ الـاـنـسـانـ بـالـوضـوءـ - [00:08:42](#)

يـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـسـتـاكـ وـيـنـ اـشـتـاكـ بـعـدـهـ؟ـ فـلـاـ حـرـجـ اـيـضاـ وـيـتـحـقـقـ بـهـ السـنـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ جـمـيلـ.ـ يـعـنـيـ اـثـنـاءـ خـلـالـ الـمـظـمـظـةـ وـكـذـاـ؟ـ لـاـ مـوـ

بـاـثـنـائـهـ.ـ اـمـاـ قـبـلـهـ اوـ بـعـدـهـ.ـ اـهـ بـعـظـهـمـ يـسـتـهـلـكـ اـثـنـائـهـ.ـ اـمـاـ اـثـنـائـهـ فـهـوـ مـشـتـغـلـ بـالـوضـوءـ.ـ وـلـمـ - [00:09:02](#)

يـؤـثـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـسـتـاكـ اـثـنـاءـ الـوضـوءـ ذـكـرـهـ يـاـ شـيـخـ مـنـ سـنـ الـوضـوءـ آـاـ غـسـلـ الـكـفـيـنـ ثـلـاثـاـ قـبـلـ الـوضـوءـ غـسـلـ

كـفـيـنـ ثـلـاثـاـ ثـبـتـ فـيـ حـدـيـثـ حـمـرـانـ عـنـ عـثـمـانـ - [00:09:20](#)

اـنـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـصـفـ وـضـوءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـذـكـرـ مـنـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـنـ غـسـلـ يـدـيـهـ وـالـمـرـادـ هـنـاـ الـكـفـانـ المـرـادـ هـنـاـ

الـكـفـانـ لـيـسـ المـرـادـ اـلـىـ الـمـرـفـقـ وـاـنـمـاـ يـكـفـيـ - [00:09:36](#)

اـلـىـ اـهـ اـلـىـ يـعـنـيـ لـاـ يـشـرـطـ فـيـ الغـسـلـ اـنـ يـصـلـ بـهـ اـلـىـ الـمـرـفـقـ اوـ اـنـ يـغـسـلـ السـائـلـ بـلـ يـكـفـيـ فـيـهـ آـاـ الـكـوـعـ.ـ فـاـذـاـ غـسـلـ يـدـيـهـ يـعـنـيـ

اـلـاصـابـعـ وـالـكـفـيـنـ اـلـىـ الـكـوـعـ اـجـزـاءـهـ هـذـاـ.ـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - [00:09:54](#)

الـنـبـيـ سـلـمـ كـانـ يـسـبـقـ وـضـوءـ بـذـكـرـ لـنـلـاحـظـ هـنـاـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـجـزـىـ عـنـ غـسـلـ الـيـدـيـنـ عـنـدـ الـوضـوءـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ يـاـ اـمـ اـغـسـلـ يـدـيـهـ قـبـلـ

الـوضـوءـ ثـمـ فـيـ اـثـنـاءـ الـوضـوءـ اـذـاـ جـاءـ غـسـلـ الـيـدـيـنـ غـسـلـ السـاعـدـ وـالـمـرـفـقـ وـتـرـكـ الـكـفـيـنـ - [00:10:13](#)

وـهـذـاـ لـاـ يـجـزـىـ لـاـبـدـ مـنـ غـسـلـ الـكـفـيـنـ مـرـةـ اـخـرـ اـهـ هـذـاـ الغـسـلـ مـاـ حـكـمـهـ غـسـلـ الـيـدـيـنـ قـبـلـ الـوضـوءـ قـالـ مـنـ السـنـنـ مـنـ الـمـسـتـحـبـاتـ وـاـهـ

يـنـبـغـيـ اـنـ يـلـاحـظـ اـيـضاـ اـنـ الـاـنـسـانـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـ يـدـيـهـ فـيـ الـاـنـاءـ يـحـسـنـ بـهـ اـنـ يـغـسـلـهـمـاـ - [00:10:42](#)

يـبـقـىـ هـنـاـ مـسـأـلـةـ آـاـ مـاـ حـكـمـ غـسـلـ الـيـدـيـنـ بـالـنـسـبـةـ لـلـقـائـمـ مـنـ نـوـمـ الـلـيـلـ وـرـدـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها - [00:11:09](#)

ثلاثة فانه لا يدرى اين باتت يده فانه لا يدرى اين باتت يده فقال الامام احمد هذا دليل على الوجوب لقوله فليغمض او فليغسل يغسل فعل مضارع مسبوق بلام الامر فيكون للوجوب - [00:11:29](#)

وهل قال الجمهور بان هذا على الاستحباب وصرفوا الامر هنا من الوجوب الى الاستحباب بدلالة ان الله عز وجل لم يذكره في اية الوضوء ومذهب احمد هذا خاص بالمستيقظ من نوم الليل - [00:11:48](#)

اما المستيقظ من نوم النهار فانه لا يلزمته غسل يديه ثلاثة. لتقييد الحديث؟ باتت نعم لقوله هنا اين باتت يده؟ نعم. والبيتة هذا نوم؟ نوم الليل. الليل وهذى مبنية على قاعدة عند الاصوليين - [00:12:08](#)

وهي ان الحكم المعلم بان الحكم العام المعلم بعلة خاصة هل يخصص بعلته واضح ولا اشرحها؟ لا تشرحها يا شيخ. طيب قول هنا اذا استيقظ احدكم من نومه نوم باسم جنس - [00:12:29](#)

مظافة الى ظمير معرفة فيفيد العموم ثم هنا العصر الحكم عام ثم عله بعلة فانه ان من ادوات التعليل. فانه لا يدرى اين باتت يده فاتت هذا في نوم الليلة - [00:12:52](#)

فالعلة مخصصة بالليل والحكم عام فهل يخصص الحكم العام بعلته الخاصة او لا هذى قاعدة عند الاصوليين والصواب انه يخصص الحكم العام بعلته او الخاصة وعلى كل فالمسألة في هل هذا - [00:13:10](#)

واجب لا مستحب وتقديم الخلاف فيه. نعم اه جميل ولو تحقق طهارتهما يا شيخ يعني المراد هذا كلمة عند الفقهاء وهو انه لو قدر ان النائم قد ربط يديه ووضعهما في لفافة - [00:13:35](#)

وتأكد انه لا يصل اليهما نجاسة فهل نقول حينئذ ينتفي هذا الحكم ولا يشرع غسل اليدين بعد الاستيقاظ من النوم او لا؟ انا اقول بل يشرع غسل اليدين اذ قد ربط يديه ويتحقق انه لم يصل اليهما نجاسة. وقد علما اين باتت يده - [00:13:58](#)

قيل علم نباتت يده في الامور الحسية وان لم في الامور المعنوية فلا يدرى. فكم من الشياطين يرد الى يديه وهو لا يعلم. وكم وكم من الامور التي يحتمل ورود النجاة - [00:14:19](#)

اليها ويحتمل ان المستيقظ من نوم الليل يظهر من بدن من يده افرازات يكون لها تأثير فشرع له غسل يديه. ونحن لا نطلع على علة هذا والفقهاء يقولون ان غسل اليدين هذا حكم تعبدى - [00:14:33](#)

بكم تعبدى وش معنى تعبدى معنى كلمة تعبدى اننا لا نعرف العلة والحكمة منهم لان احكام الشريعة كلها معللة احكام الشريعة كلها لها علل ولها حكم اذا يترتب عليها مصالح لكن بعض هذه العلل والحكم والمصالح نطلع عليه وبعضاها - [00:14:53](#)

لا نطلع عليه. فما اطلعنا عليه سميئناه حكم معلم وما لم نطلع عليه سميئناه حكما تعبدى. نعم ذكرتم يا شيخ انه من سنن الوضوء غسل الكفين ثلاثا قبل الوضوء جميل ذكرت انت غسل كفين الى الكوع - [00:15:16](#)

والمشهور عند الناس الكوع انه والمرفق لغة فلو بينت يا شيخ وصل الكفي للكون عندنا العامة اذا ارادوا ان يصفوا انسانا بقلة الفهم قيل له لا يعرف اين كوعه من كرسيه. كوعه - [00:15:37](#)

منك رسوخه. طيب لو سألك وين الكوع وين الكرسوه؟ انا كذلك يا شيخ. طيب اه الكوع هو طرف المفصل الذي يكون من عند الابهام هذا الكود. جميل والكرسو هو من الجهة الثانية. اه. المقابل له يعني - [00:15:54](#)

هذا الكرسي. جميل. انت الان تعرف كوعك من كرسي هذا الكوع وهذا الكرسون. نعم. الكوع الذي يليه. اذا كالاهما الكوع والكرسو في المفصل الذي يكون بين الكف وبين الساعد احدهما في الاعلى والآخر في الاسفل - [00:16:14](#)

طيب اما هذا فهو المرفق وايديكم الى المرافق الى المرافق. نعم فاذا غسل اليدين الى الكوع او الكرسون او المفصل الذي بين الكف والساعد. طيب عرفنا الان معنى الكوع وانا اذكر في مرة من المرات - [00:16:32](#)

حكم على شخص بقطع يده لانه سارق فقال كتب القاضي في الصك الحكم تقطع يده من الكوع فلما اوتى به الى ساحة العدل او ساحة القصاص السيف سمع الحكم فقطعه من - [00:17:00](#)

بارفاقه على انه على الكوع ووقع يعني هناك دية نصف الديه في مثل هذا لانه قد تعدد محل القطعي. جميل جراك الله خير اه

ذلك اه من سنن الوضوء - 00:17:22

طبعا النائم لو استيقظ مثلا نسي ان يغسل ثلاثا يسقط عنه ولا يؤمر باعادة الوضوء. اعد؟ قلنا وقلنا انه واجب الذي يقوم من النوم ليل انه واجب عليه غسل كفيه على مذهب احمد. على مذهب احمد لو نسي - 00:17:42

ايه ولم يغسلها في الوضوء؟ الاظهر انه اه لا يلزم باعادة الوضوء. لا يلزم آآ من سنن الوضوء شيخ المضمضة والاستنشاق ثلاث مرات هذا فيه جانبا واحدهما واجب واحدهما مستحب - 00:17:57

واما الواجب فالمضمضة هو الاستنشاق كما هو مذهب احمد وجماعة فان المضمضة والاستنشاق واجبة وهي من اركان الوضوء وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثرا - 00:18:19

حافظ النبي صلى الله عليه وسلم في وضوءه على المضمضة ومن هنا فان المضمضة والاستنشاق واجبان المضمضة والاستنشاق واجبان لكن اين السننية هنا؟ في شيئا من الاول في كونه يبدأ بهما - 00:18:41

تسنى فيها ان يبدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم والوجه الثاني في السننية كونها ثلاثا فان الواجب مرة واحدة وما زاد على ذلك فانه - 00:19:06

مستحب اه لو تبين يا شيخ صفة المضمضة والاستنشاق اه تقدم معنا ان المضمضة والاستنشاق واجبان لماذا ادخلتهما في السنن نقول المضمضة هو هي ان يوصل الماء الى بفمه بحيث يصل الى جميع اطراف الفم - 00:19:23

وهنا نحتاج الى الكلام عن المبالغة في المضمضة المبالغة في المضمضة بان يوصل الماء بالانف الى ان يصل الى الخشوم ثم - 00:19:55

اخراجه مرة اخرى بالانف هذا هو باستنشاق المضمضة ويسمى استنشارا اخراجه لاخراج يسمى استنشارا استنشارا. جميل. الاستنشاق نأخذه من السحب مع جلبه الى النار. جلبه الى الانف واما الاستنشار فهو اخراجه. وهذا فيه دلالة قوله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثرا في دلالة على وجوب الاستنشاق. نعم. لانه لا يكون استنشارا - 00:20:24

والا بعده استنشاق. نعم. يأتينا السورة من خالها الذي هو حكم المبالغة بالمضمضة والاستنشاق وهل تجوز للصائم المبالغة في المضمضة والاستنشاق من سنن الوضوء من الاعمال التي يؤجر العبد عليها لانه يتحقق بذلك من وصول الماء الى جميع اعضائه اما بالنسبة لفعل الصائم لها فنقول ان قد ورد في الحديث حديث اظنه لقيت ابن صبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون - 00:21:12

صائمه مبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها. فدل هذا على ان الصائم لا يبالغ في الاستنشاق وهذا الحديث فيه ضعف ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاستنشاق - 00:21:31

لا يوصل الماء الى الجوف وهكذا المضمضة ومثلا خصوصا الانسان لا يستعملها مرارا عديدة ومن ثم فان الصواب عدم استثناء الصائم من مثل هذا. لعدم وجود الدليل الصحيح الدال على - 00:21:51

لكن ما يترك خشية وصول شيء الى الجوف مثلا اذا خشي هنا قيل له تجنب ما يوصلك الى مرحلة الخشية من وصول الماء الى الجوف اذا لم يخفف ان الاصل جوازه - 00:22:09

اه هل يا شيخ المبالغة فقط تكون في المضمضة والاستنشاق او تعم جميع اعضاء الوضوء وماذا يسمى؟ هل يسمى مبالغة او غير مبالغة؟ الاظهر من اقوال اهل العلم ان المبالغة مشروعه في جميع - 00:22:28

اعضاء البدن وهذا هو في اعضاء البدن التي يصل الوضوء اليها و المبالغة في بقية الاعضاء بالذلك لان كده امررت الماء على يدك اجزاك كي اذا دلكته بالفت - 00:22:44

وبذلك تتحقق من آآ السننة لكن ينبغي فاذا المبالغة في بقية الاعضاء تكون بذلك الماء تكون بذلك الماء و هنا مسألة وهي قد يحتاج اليها كثير من الناس متعلقة بال抿غة ان اهل الوسوسه - 00:23:05

لا ينبغي ان يستجيبوا لما يقع في نفوسهم من الوساوس تجاه وظائفهم. نعم يسمى مبالغة او اسباغا المبالغة او يسمى اسباغا والحديث لوارد اسباغ فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:23:30

على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بل يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره نعم على المكاره كيف يا شيخ؟ المكاره المراد بها في آماكن الماء الى بدنك يكره الانسان وصول الماء الى بدنك. مثال هذا في البرد الشديد - 00:23:46

يكره الانسان وصول الماء الى بدنك فحينما يقول اذا اسباغت الوضوء في هذه الحال وانت في هذا المكان الذي تكره فيه آماكن الماء الى بدنك تكون آماكن مأجورا يمحو الله به الخطايا عنك. نعم. جميل. بالنسبة للشيخ هل يدخل في المبالغة - 00:24:10

بعض الوضوء اه تعدى محل الفرض هذا وسوسنة. نعم. لا يجوز وهذا بدعة يحرم على الانسان ان يفعله مثال ذلك. انسان عند غسله لقدميه يرفع الى ساقيه فيغسل جزءا من ساقه - 00:24:34

هذا بدعة ولا يجوز لكن اذا لم يكن يمكن من غسل جميع اعضاء عضو الوضوء الا بمس اه او بغسل شيء خارجه جاز لكن في اضيق وقت ونطاق ممكن. بعضهم يستدل اه يعني فعل ابي هريرة يقول انه يعني كان يبالغ في - 00:24:55

بالوضوء الحديث الذي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تبلغ الحلية من المؤمن ما يبلغ الوضوء عندما يأتي ويغسل قدميه هذا ليس وضوءا عندما يغسل رأسه عند غسل وجهه لا يعد هذا وضوءا. هذه الزيادة ليست وضوءا - 00:25:19

وبالتالي لا تدخل في اه الحديث آماكن مأجورا يمحو الله به الحديث مهما كان ابو هريرة امام وعالم وصحابي وله في نفوسنا المكانة العالية لكن نرى انه قد اخطأ في هذه المسألة - 00:25:40

كذلك من سنن الوضوء التي ذكرها الفقهاء تخليل اللحية قالوا تقرير اللحية الكثيفة نعم اللحية على نوعين لحية خفيفة وهي التي يتبعين من ورائها لون الجلد فهذه يجب غسلها ولا يجوز للانسان ان يترك الغسل - 00:26:03

النوع الثاني اللحية الكثيفة التي لا يرى ما ورائها من الجلد بكتافتها وكتافتها هذه المجزئ فيها التقليل المجزئ فيها الغسل غسل ظاهرها واما التقليل فسنة يعني اذا كان عنده لحية فغسلها من الخارج - 00:26:25

صحة واجزاءهم ويستحب له ان يخلل بان يدخل اصابعه في ثناء لحيته فهذا مستحب وليس بواجب. نعم بالنسبة لطريقة التخليل يا شيخ فما تقدم ان التخليل ان يرطب يديه ثم يدخلهما في لحيته مبللتين. يعني يأخذ ماء جديدا مثلا لا - 00:26:50

الامر واسع ان اخذ وان ما اخذ كله واحد. الانفاق داخله يا شيخ اه العنف هو جزء من ما تحت العنف هو جزء من الوجه. والانفاق جزء من اللحية على ما تقدم. وبالتالي ان لم تكن كثيفة وجب على الانسان ان يصل - 00:27:15

كل ما تحتها نعم نعم كذلك يا شيخ اه ذكر من سنن الوضوء تخليل الاصابع بين اصابع اليدين واصابع القدمين. نعم المراد بالتخليل الاصابع ادخال اصابع يد فيما بين اصابع اليد الأخرى - 00:27:32

نتحقق من وصول الماء الى جميع العضو مثله ويضعف القدمين بادخال اه الاصابع في اصابع القدم وامرارها عليها و التخليل عند الفقهاء من الامور المستحبة من كانت يا شيخ اصابع بعض الناس - 00:27:49

يعني بعض الناس اصابعه متتصقة يكون اصابع اليدين او اصابع رجلين متتصقة نعم الواجب هو الغسل فاذا غسل كفاه ولو لم يخلل حتى بالنسبة لاصابع الصحيح واما من آماكن التخليل بين الاصابع فهذا من المستحبات عند الفقهاء. بعض اهل العلم يراه عدم مشروعية تخليل الاصابع مطلقا - 00:28:18

كانه يطعن في الاحاديث الواردة في الباب لكن الاظهر فتاوى بعضها لبعض وبالتالي فان التخليل من الامور المشروعة نعم تخليل الاصابع. اذا كانت الاصابع متتصقة لمرظه ونحوه. نعم. وغسلها اجزاء. هم - 00:28:48

هنا ادخل اصبع يده ونحوه بين الاصبعين فمرر الماء على ما يستطيع فهذا اعظم لاجرها ولاجرها. نعم جميل يقول بعض الناس يا شيخ مخفية وضوئه يضع رجله اكرمك الله تحت الماء - 00:29:07

يصب عليها الصنبور يعني لا يدخل اصابعه. وقد يكون احيانا متتصق بقدميه شيء من الواسخ وكذا هل يؤمر بالتخليل ولا؟ نعم. تخليل الاصابع كما تقدم انه مستحب بعض الفقهاء يقول هو بدعة - 00:29:24

الصواب انه ثبت اه يبقى هنا مسائل ملحوظات على هذا الذي ذكرته ولها الاسراف في الماء الاسراف والمال لا يجوز ولا يحل للانسان
ان يسرف فيه وآآ الشيء الثاني فيما يتعلق بهذا - 00:29:38

اي عدم التتحقق من وصول الماء الى جميع اجزاء يصير عليه لزقة يصير عليه بقايا طعام وبالتالي لا يتحقق ان الماء قد وصل الى
جميع اجزاء عظوه. نعم تمام. نحن نكتفي بهذا القدر في هذه الحلقة ما اوردناه من السنة ونكمel باذننا في الحلقة الماضية في الحلقة
القادمة باذن الله - 00:29:58

نشكر لكم مشاهدينا الكرام في كل مكان اه حسن انصاتكم واستماعكم ومتابعكم آآ لهذا الدرس. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير.
كما نشكر شيخنا وضييفنا العزيز معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:30:19

فشكرا لكم وله وشكرا المستمعين جميعا ونسأله ان يجعلنا جميعا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها ثم نصل
ونسلم على نبينا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين قل ان يستولى الذين يعلمون - 00:30:34
لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - 00:30:57